

وروي ان مالكا سأل ابو جعفر المنصور العباسي با ابا عبد الله استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وادعوا فقال له مالكا ولم تشرف بهمك عنه وهو وسيلتك في ذلك
 انك اذم عليه السلام لانه لم يشرف بهمك عنه ويطلب ان يفت عنهما ذانت
 اصبح اذرع ويلزم الادب والمفتوح والمفتوح والنواضع خاص بالمصير مقام الدنيا
 كما كان يفعل بين يديه في حياته ويستحضر على يوق في بين يديه وسماعه لسلامه
 في حياته ٥ اذ لا فرق بين حياته ومماته في مشاهدته لا مته ومخوفته باحواله
 ونبياته وعزايمه وخواطرهم وذكور عنه لانفاه **فان قلت** هذه الصفة التي
 محتنة باه نفاق الجواب ان من اتقى الله علم البولخ من المؤمنين يعلم ان
 الاحتياقا بالثبات وقد وقع كثير من ذلك كما هو مستطور في مظنة ذلك مخالفت وقد روي
 المبارك عن سعيد بن المسيب ليس من يورث ولا يورثه على النبي صلى الله عليه وسلم اعلمه
 عدوة وعشيرة فيحضر بسماحه واما المهر فذلك ليسه عليمه وعمل الزاير وهم
 الكوير عليه الصلاة والسلام في ذهنه ومخطل قلبه جلال زهدته وعلو منزلته وعظم
 حرمة ٥ وان الكاسر الصفاة ما كان نواضا يطونه الا كما في التوراة فاعلم انما عظمه
 من شأنه وقد روي ابن النجار ان امرأة سألت عائشة رضي الله عنها ان اكتفى لغيره فيقول
 انه صلى الله عليه وسلم فكشفته فبكت حتى ماتت وحكي عن ابي الفضل الجوهري
 احد خدام الحجر المقدسة انه شاهد شخصا من الزوار السجود اتي باب حرمه
 الحجر الشريف فظا طأ راسه نحو الغيبة في ركوعه فاذا هو خبيث وكان ممن شهد جنازة
 ستر يقول الزاير بحضور قلب وعرض طرفه وصوت وسكون جوارح واطراف
 السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبينا ٥ السلام عليك يا حبيب الله ٥ السلام
 عليك يا خيرة الله السلام عليك يا صوة الله السلام عليك يا سيد المرسلين وخاتم
 النبيين السلام عليك يا قائد الخرم المجاهدين السلام عليك وعلى اهل بيته الطيبين
 الطاهرين ٥ السلام عليك وعلى اركان اقطاب الهبات المؤمنين السلام عليك
 وعلى اصحابك اجمعين السلام عليك وعلى ساير الانبياء وسائر عباد الله الصالحين
 حتى كماه يا رسول الله افضل ما جزى نبيا ورسولا عن ائمة وصلوا به عليك كلما ذكر
 المذكورون وعقل عن ذكره المفلون انه اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك عبده
 وامينه وخيرته من خلقه واشهد انك قد بلغت الرسالة واديت الامانة وفتح
 الامة وجاءت في الله حتى جاء **ده** ومن صافق وقته عن ذلك وعن خطبه فليدبر
 ما ليسر منه او ما حصل به **الرضي** وفي نسخة ان ابن عمر وغيره من السلف كانوا
 يتصرون ويجزون في هذا جدا فعن مالك بن الشرحام دار الحجر ونابها

هكذا

هكذا الشأن من رواية ابن وهب عنه يقول السلام عليك يا النبي ورحمة الله وبركاته
 وعن نافع بن عمر انه كان اذا فخر من سفر وعمل المسجد ثم اذ القوم المقدسين فقال
 السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا النبي صلى الله عليه وسلم
 ان يدعو ولا يتكلم الصبح فانه قد يودي الى الاطلاق بالمتشوع وقد حكى جماعة
 منهم الامام ابو نضرة المصنف في الشامل للحكاية المشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن عبد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عنتبة بن ابي سفيان بن يحيى بن حرب
 وتوفي في سنة ثمان وعشرين وما بينه وذكره ابن الجار وابن عساکر واذ
 المؤزي في منبر الحزم الساكن عن محمد بن حرب الهلالي قال انت قبر النبي صلى
 الله عليه وسلم قبرته وجلست بجذابه في اعرابي فزاره فزاره باخيرا ليس
 ان الله انزل عليك كتابا صادقا فاقاله فيه ولوانه اذ ظلو انفسهم محامدا
 الله واستغفر ليرسله لوحيد والله نوابا رحيما وقد جيتك مستغفرا من
 ذنبي مستغفعا بك الى ربّي وانسا يقول
يا خير من ذنت بالقاع اعظمه فطاب من طيبن القاع والاكم
نفسى القبا القبر انت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم حبيبتك
 ووقضا عرابي على قبره الشريف وقال اللهم انك امرت بعنق العبيد وهذا
 عبدك فاعتقني من النار على قبر حبيبتك فتنف به هاتفت يا هذا لئلا يعق لك
 هلا سالت لجمع الخلق اذ هت فقد اعتقناك من النار
ان الملوك اذا ساءت عندهم في رخصت عتقوا هم عتق ابرار
وانت يا سيدي اولي بنا كرمنا قد سببت في الرق فاعتقني للنار
 وعن الحسن المصري قال وقف حاتم الاصم على قبره صلى الله عليه وسلم فقال يا رب
 انارني قبري بك فلا تتركنا حيايين فتودي يا هذا ما اذ مالك في رماح قريبينا
 الا وقد قبلناك فارحنت ومن معك من الزوار يعقونك وقال ابن فديك سمعت
 بعض من ادركت يقول بلغنا انه من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا هن
 الايقان الله وملائكته يصلون على النبي وقال صلى الله عليه وسلم حتى يتوه لها سبعين
 مرة تا اء ملك صلى الله عليه وسلم فلاك ولم تستطع حاجته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وغيره والاولي ان ينادي يا رسول الله وان كانت الرواية بالجمع وقد نهت على ذلك
 مع مزيد بيان في كتاب لوامع الثوار في الامة والادكان فان اوصاه احد بالسلام
 السلام الالهى صلى الله عليه وسلم فلتقبل السلام عليك يا رسول الله من كانه شجر يتقبل
 عن يمينه قدر ذراع فيسلم على ابي بكر رضي الله عنه لان راسه محاذ فمك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم